



Copyright © King Saud University

لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ
لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ

لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ
لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ

لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ
لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ

لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ
لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ

لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ
لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ

لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ
لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ

لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ
لقد برز في ١٨٨٠ سنة ١٢٠٠ هـ

١٠٠٠
١٢٠٠
١٨٨٠

King Saud University

١٢٩

مناور
أحمد ربحها

المحصل أربها

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
الرقم ٦٩٨	اسم الكتاب مناور
	اسم المؤلف أحمد ربحها
تاريخ التبرع ١٤٢٥	تاريخ الاسترجاع ١٨
٢٤٧	ملاحظات - ملاحظة

جامعة الملك سعود

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من اهل السنة والجماعة وطهر ديننا
من كل سوء وفساد وفسادنا بتجنب اولي الزيف والخلافة
الذين هم للناس مسترون وللدن باعه فارجت تجارتهم
وما كانوا مهتدين وايدنا بنصره على اعداء الدين او يمكن
سيوف اقلنا من رقاب المفسدين فظلت اعناقهم لنا
خاصعين فله الحمد والشاء واليه الضراعة والصلاة
والسلام على صاحب الشفاعة وآله وصحبه ذوي البراعة
الآتي بالدين القويم والصراط المستقيم الفاضل من حفظه
والإله لك من اصناعه الذي نصره ربه على اهل الشقوة
اذ يكره الذين كفروا في دار الندوة فجعل كلمتهم هي السفلى
وكلمة الله هي العليا بجاهه نصرنا على المشركين فنفر قوا
جباري وان كانوا مجتمعين احزابا مجتهدين من النباشرة
المجتهدين والرافضة المعتدين والوهابية الماردية وغير
المقلدين وسائر المعاندين للسنة والدين ففروا جازين
ونفروا بائسين خرسا ساكتين وخسر اصواتين بهرت
عقولهم فحتمت الافواه وقهرت وعولهم فانهم من الاشياء
كم يستنفرة فرت من قسوة كائنات قامت عليهم الساعة
فما لبث الجبريون غير ساعة وقبل بعد للقوم الظالمين
والحمد لله رب العالمين وبعد فهذه فتاوى مست
الحاجة اليها في هذه البلاد اذ عم الفساد وطلم الحاد ورد
الرشاد وسد السداد واتخذت الانداد كفرعون ذي
الارباب من الهوى كل عاد لا يصحح المحض ولا يعدها عاد
اذا اجتمعت

٣
اذا اجتمعت الضلال ودعاة الضلال من كل طائفة حاشية
هالكه تالفة ينشرون من اقصى اقصى ووهابي
مباغض للمدين وكسنة فاصطلحوا بينهم لا يفاظ الفسنة
وايقاد نار البلية والمحنة وعلو ان لو تحضوا القل ما يسمع لهم
قول او يحصل لهم حول لا قضاء حالهم وايضا ضلالهم
فقرسوا بالكيد وتستر والصيد فجعلوا آما لهم امامهم
وقدامهم ناسا سفها كانوا يعدون من العلماء ومالهم
والله علم ينفع ولا قلب يخشع ولا دين يمنع عن مدهنة
البيع ولا اصل ثابت ولا عرق ثابت في علم يثبت عن كيد
خبيث ولا طلب حثيث في فقه اوحديث فاجبو الصدور
والعلوم النادرة والشهرة بالفضل في الحاضر والباد وجمع
المطام عن ايدي العوام فانه قصارى المرام وقصوى المراد
فعقدوا مجلسا وسالوا افلسا ونصبوا كرسي فوق
رؤس الاناسي فجلسوا عاليا وجاسوا غاليا واكلوا
حينذا وشربوا لذينا ووصلوا الرناء والغنى والغناء
فعلى الدين العفاء تكلموا بكلام تستحليه العوام بمسطق
حلو كياه عذاب طاهرها الرحمة وباطنها العذاب
فاظهروا البر واضمروا الضلالة واروا البر وباعوا الخيانة
مدحوا وعظموا جميع اصحاب البيع واتخذوا خطيبا كل
كلمة من الكع وارادوا رفع فيه المذهب وان يحدوا مشربا
بخلط كل مشرب فزعوا ان كل سني وبدي ورافضي ووهابي
على الحق والهدى ومن اهل التقى والنقى وانما الخلاف في
الفروع مع اتحاد الاصول فكل مرضى وكل مقبول واهانة

احدهم اهانة لله وتوهين للرسول ولا يجوز الجزم بحقيقة شيء
 من المذاهب وانما قصاراه الظن الغالب فلا ينبغي المساءفة في
 شيء من ذلك ولا الفتح في سلك ولا الرد على سلك فغنه
 ذلك اجتهاد الطوائف جبا جبا وكبت عليهم عيانا وصما
 واطرتهم النباشرة والوهابية الفاجرة والرافضة الخاسرة
 حتى عقدوا مجالس لحماية ذال المجلس وصرحت كبار الزنادقة
 النيشرية الفاسقة اننا كنا في خطبة عظيم منذ تسع سنين لم نسمع
 المسلمون كلامنا ولم ينفقوا الزنا والآن نرجو من هذا المجلس ان
 يحصل مرانا ويتم امرنا وهم الآخرون اهل هذا المجلس نقلوا كلام النيشرة
 بهذا في كتبهم واقترؤوه مفتخرين به على رؤس الاشهاد في خطبهم
 ثم ترفعت بهم الحال في الكية والاضلال فاشا عوا في الهند في جرائد
 واعلانات وغيرها كذبوا زورا ولا غروا ان كانوا قوم ابورا ان
 علماء الحرمين المكرمين وعظماء البلديات المعظمين قد مدحوا مجلسنا
 ذلك وسلوا احسنه بل وجوب ما هنالك ولكن اذا جازوا ففهرس
 الاسماء انكشف الغطاء وظهر الميّن فلم يكن فيهم احد من العرب
 فضلا عن علماء الحرمين المحترمين انما كان فيه بعض من كان
 مجاورا وفي الموسم للحاضر الا يبلغون عشرين منهم ثم هم ايضا
 المنفردون فانما كتبوا على ما انهم اليهم ولم ينظروا في فاسد المجلس
 ومكايه ليههم ولقد وفق الله خدام السنة السنية من الاقطا
 الهندية لرفع هذه الفتنة الصماء والبلية العمياء والظلمة الظلماء
 فبرزوا والله الحمد الاحزاب وصبا عليهم سوط عذاب واهتم
 ابائنا في كل باب فانطقوا بالبيّن ولم يحروا الجواب كما انشروا
 اليه في خطبة الكتاب محمد بن ابي عبد الله وشكر الله واما
 ولكن

ولكن مع ذلك سرعان العوام والعنود الطعام الضعفاء
 الايمان يترها فتون عليهم كالفراسخ في النيران لما وجدوا عندهم
 من خفة الانتقال برفع قيود الملة وتوسيع المجال والنفس كما
 ترى نزاعة الى الهوى وان تترك سدسى فخذنا بحمد الله حمية
 الاسلام وحماية السنة ودفاع البع ونكايه الفتنة
 ان استعين في ذلك بكم كبراءنا السادة وعظماؤنا القادة
 اولي المستنى وذوادة علماء الحرميين المعظمين والبلديات المقدسين
 حفظكم الله تعالى وابدكم وبالفوض والبركات ايديكم فان الخطيب
 قد جل على السنة واهلها وانتم المدخرون بكم الله تعالى لرفع الفتنة
 عن حزن الارض وسهلا وما نقلت في الاسئلة عن مقالهم الى
 فذكرت على هاشية كتابهم الذي ذكروها مع عدد الصفحة ليسهل
 له التنبه فهدى كتبهم مصحوبة عليهم المخطوطات بالحرمة وضروية
 في مواضع النقول لتيسير الوصول فقد وضعت على طرف
 الثمام وما قصدت بذلك الا احاطتها بالتمام فقد تركت
 من اقوالهم شيئا كثيرا وما كتبت في الجواب الا حقا يسيرا
 لان العبد الضعيف بعد صلاة الصبح يوم الاربعاء =
 والسادس عشر من شوال اخذ فيه وانزه بحمد الله تسوية
 وتبييننا قبل ان يبرز فجر من سابع عشرة يوم الخميس الذي يليه
 فها هو الا شغل عشره ساعة وعنه الى السجدة والاكل لفرد
 فما كان ذلك الا يتوفيق ربنا = له الحمد حمدا دائما متباد
 وصلى الله الخ دو ما على الذي اتانا به من الخي بره وبره
 فالمرحون عرضة عليكم ان تظنوا هذه الحالة بنظرة كريمة
 وتروا عن السنة بخير انكم العظيمة ادامكم الله تعالى

بفضلكم واقاض علينا من بركاتكم آمين والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
نحمدك ونصلي على رسوله الكريم
اللهم صل وسلم بآرك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
واهل بيته وحزبه اجمعين لما قولكم دام فضلكم في هذه المسائل

الأولى

نبعت بالهند نابغة نسي النبا شرة تزعم ان لا جبريل ولا ملك
ولا جن ولا شيطان ولا سماء ولا اسراء ولا الجنة ولا نار ولا حشر
اجساد على المعاني التي يعرفها المسلمون وتقول كل ذلك على
طريق الباطنة وتتفوه ان ربها لا يقدر على خلق العوائد
ومن اجل ذلك تنكر المعجزات باسرها وتؤولها بما يروها الى
وفي العادة وتقول ان استرقاق المشركين حرام في الجهاد
وظلم من صنيع الوحوش وان كل شريعة جاءت به فانهى الله
تعالى وتكذب كتب الاحاديث والتفسير عن آخرها زعمانها
ان كل ذلك مما ابداه العلماء باذنها ثم ما انزل الله بها من
سلطان وانما الحق هو القرآن على ما تؤوله هي لاعلى ما تؤول
من المسلمين من معانيه الى غير ذلك من الهند بانات فهل هي
تعهد من المسلمين واهل القبلة لكونها تدعى بلسان الاسلام
وتقر بالشهادتين وبقبلة المسلمين بل تزعم انها هي المسلمة
حقا وان الاسلام الخالص هو دينها الذي اخذت عنه ام كافرة
بالله تعالى ولا يتفق ما تركب من تاويلها ايقن وانما حكم الله

كلام الله

كلام الله ما هي الا سلام في شئ وانما هي من اخبث الكفرة
المرتدين لانكارها ضروريات الدين فلا يكفي تكليمها بالسراويل
ولا اقرارها بقبلة المسلمين لعدوها من اهل القبلة والمؤمنين
والأول في الضروري غير مسموع لا يسمع ولا يغني عن جوع كما
نص عليه العلماء في كتب العقائد والفقه وغيرها والله الرادى

الثانية

ان قلتم ان الكفرة فما حكم من عرف مذهبهم ثم حكم عليهم بالاسلام
ووصفهم بالانسان مشاهير المسلمين اولى الراى الرزين ومن مدح
كبراءها بمدح جليلة دينية ان فلانا فرد وحيد لصانيفته
على جميع الدنيا وفلان من اهل الكمال اليه انتهت خلافة الفناء
وفلانا مرتبة الدقائق وحامى الاسلام الى غير ذلك وما حكم
الذين يجيزون تلك المدايح وينشدونها على رؤس الاشهاد
ويشيعونها في المطابع ويعدون قائما من كبراء الاسلام
ونصحاء المسلمين ويمدحون كلامه المضمن لتلك الكلمات

الجملة

من انكر شيئا من ضروريات الدين فقد كفر ومن شك في كفره
وعذابه فقد كفر كما نص عليه في البرازية والديرو وغيرها
من الاسفار الغرق في شفاء الامام القاضى عياض وروضة
الامام النووي والاعلام للامام ابن حجر المكي اجماع على كفر
من لم يكفر احدا من النصارى واليهود وكل من فارق دين
المسلمين او وقف في تكفيرهم او شك اهل فكيف من حكم عليه
بالاسلام مع علمه بعقيدته المكفرة فكيف من مدح مدائح
دينية جليلة فاخرة وبه ظهر حكم من عد الله القائل من كبراء

الاسلام ومدح كلامه المستعمل على هذه الكفرات الجسام واما
الاجابة والاشاد والاشاعة فدلائل الرضا والرضا بالكفر كفر
كما صرحوا به اي بمعنى استحسانه كما هو ظاهر ما هنا لا بمعنى تمنى
بقا وعدوه المكافرة كفره لذوق وبال امره فانه ناشئ من
استدلاله سفيح فلا يرد قوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا الفتنة

الائمه كما لا يخفى **الثالثة** ما حكم الرافضة **الجواب**
الرافضة ان فضل امير المؤمنين عليا على النبيين رضي الله تعالى
عنهم فبمعنى كافى الخلاصة والهنية وغيرها وان انكر امامتها او
احدها ف كفره الفقهاء وبذعه المتكلمون وهو الاصح وان رغب
بالبيع على الله تعالى وان القرآن الموجب لنا قص حرفة الصحابة
او غيرهم او ان امير المؤمنين او غيره من الائمة الطاهرة افضل
عند الله من الانبياء السابقين صلى الله تعالى عليهم وسلم
اجمعين كما تفصح به روضة بالودنا ونص عليه بحجة هم في عصرنا
فهو كافر قطعاً وحكمه حكم المرتدين كما في الهنوية عن الظهيرية
وفي الحقيقة النية وغيرها من الكتب الفقهية وقد فصلنا القول
في ذلك في رسالتنا المقالة المفسرة عن احكام البعثة المكفرة

الرابعة
ما حكم من مدح كبراء الروافض بانهم نجوم العلم وشيوس العلماء
ومشرفو الامصار وخز الاعصار الى غير ذلك من المدائح الكبار
وحكم الذين يجيزون ولا ينشدونها الى آخر ما مر

الجواب
ان كان اولئك الرافضة من حكم عليه بالارتداد وقد علم من
مدحهم بما مدحهم فقد بينا ذلك حكمه انه اذا مدحهم والافضل
شك

الكيد ان لا يرد احد على احد قولاً ولا عقلاً وامرت بسد
المنافذ عن آخرها وان لا يسمح العلماء في المسائل النزاعية
بينت شفة ولا رشفة قلم ويصدوا لاندستهم ايضا عن
ذلك ابداً وزعمت ان هذا من الملاحات الضائعة وانما هو
من ثوران العصبية وان فاعله قاتل نفسه فمثل هذا رمد

وهداية ام ضلال وغواية **الجواب**
رد البيع عند شيوعها واشاعة فسادها وابانة قبولها
من اهم الفرائض الدينية باجماع الامة وعليه رضي السلف
والخلف اليربونا هذه فمن دعا الكل الى تركه فالاجماع خرق
والجماعة فارقة واحب البعثة واربابها وكاد بالسوء الكسنة
واصحابها ونزول عن المعروف وامر بالمكروه ودعا الى الفتنة كفر
الاكبر قال الامام ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة اعلم ان
الحامل الداعي الى التآليف في ذلك وان كنت قاصداً عن
حقائق ما هناك ما اخرج به الخطيب البغدادي في الجامع وغيره
انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا ظهر الفتن او قال البيهقي
وسب اصحابه فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً
الهاء واما حكمها ان هذا من ثوران العصبية وان فاء

نفسه ففرية على الله وطعن في الائمة وخروج عن السنة
والجماعة وتحرير لفريضة مهمة **العاشر**
جعلت الذوق اعظم مقاصدها التآليف بين اهل القبلة جميعهم
سنيهم وبدعيهم ودعتهم طرأ خاصياً وعامياً الى ان يتلفوا
ويتسلطوا ويقتلوا ويقتلوا ويقتلوا جميعاً متميزين كاللبن

١٤
والسكر وصيروا كلهم كقلب واحد وبنيت بعضهم لبعض
كأعضاء جسم واحد مع ثبات كل على عقائده المبينة وزعمت
أن أقرار أحد بكلمة الإسلام طوعا موجب للمواخاة معه
كانت من كان وأنه المأمورية في قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم (كونوا عباد الله أخوانا) وأنه لا ينبغي المساواة ولا خلافا
في شيء من الأمور وإن هذا الاتحاد فريضة من الله تعالى
وأنه لا يمكن أن تقبل صلاة ولا صوم ولا طاعة إلا به ولا يمكن
أن يستحق أحد شيئا من بركات الدين والديانة ومنه بل لا
هذه التخاب فيما بين أهل القبلة جميعا فلا إيمان ولا دخول
جنان وإن كل ذنب يمكن أن يغفر لمسلمي الرنة الاستقامة وتعاظكم
بما بينهم فإنه لا يغفر الجواب

هذه صلايا مضادة للشرع المبين ومضارة بالمسلمين ودعوة
للملأسة لخلال مبين (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)
نقد في حث الأحاديث وأقوال الأمة القديم والحديث بالتمسك
مخالطة المبته عين والأمر بالتباعد عنهم أجمعين ففي صحيح
مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
(يا أيها الناس لا يؤمنواكم ولا يقتنواكم) ولأبي داود عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (وإن
مرضا أقاموا تعويذهم وإن ما أقاموا فلا تشبهوههم) زاد ابن
ماجة عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم (وإذا القيتهم فلا تسلموا عليهم) وعند العقيلي عن
النسائي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
(لا تجالسهم ولا تأكلوا من طعامهم ولا تشبهواهم) زاد
ابن حبان

١٥
ابن حبان عنه (لا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم) وللمدائني
معاذ رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
(أني بريئ منهم وهم يبرأون مني جهادهم كجهاد الترك والديلم) للبيهقي
في انتخاب حديث القراء عن الإمام جعفر الصادق رضي الله
عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله
تعالى عنهم أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
لأبي إمامة الباهلي رضي الله تعالى عنه (لا تجالس قديرا ولا
مرجسا ولا خارجيا إنهم يكفون الدين كما يكفأ الأناة ويقولون
كما عك اليهود والنصارى) الحديث ولأبي عيسى عن أنس
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (إذا رأيتم
صاحب بدعة فاكفروا عنه وافتروا حربه فإن الله يبغض كل مبتدع
ولا يحب من أحبهم على الصراط لكن يرافقون في النار مثل الخمراد
والذباب) ولا أحمد وأبي داود والحاكم عن عمر رضي الله
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (لا تجالسوا أهل الفسقة ولا
تفانحواهم) ولا أحمد وأبي داود والترمذي وابن ماجة عن
ابن مسعود والطبراني عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (لما وقعت بنو إسرائيل في
المعاصي فنهتهم علماءهم فلم يفتروا فجاسوهم فمجالسهم
ولا كلوهم وشاربوهم فغضب الله عليهم فبعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم) ذلك بما عصى
وكانوا يعقدهون لا والذي نفسي بيده حتى (تأطروهم على
الحق أطرا) والترمذي وأبي داود وابن ماجة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما (أنه جاءه رجل فقال إن



١٦
فلما يقرأ عليك السلام فقال بلغني انه قد أحدث فان كان
قد أحدث فلا تقرأ عليه السلام) وروى الدارمي عن ابي
قلاوبة وعن الحسن البصري ومحمد بن سيرين انهم قالوا
(لا تجالسوا اهل الاهواء) وعن ابي عبيد قال (لا تقرأ عليك آية من
ابن جبر جالس الى طلق بن حبيب فقال له الم اراك جالس
الى طلق بن حبيب لا تجالس) وعن اسماء بن عبيد قال
(دخل رجلان من اصحاب الاهواء على ابن سيرين فقالا
يا ابا بكر نحدثك بحديث فقال لا قالوا فنقرأ عليك آية من
كتاب الله قال لا لتقومان عني اولاً فقاما فقال فخرجاً فقال
بعض القوم يا ابا بكر وما كان عليك ان يقرأ عليك آية
من كتاب الله قال اني خشيت ان يقرأ علي آية فيخرجاني
فيمر ذلك في قلبي) وعن سلام بن ابي مطيع (ان رجلاً من
اهل الاهواء قال لا يبيع يا ابا بكر اسألك عن كلمة قال فويل
وهو يشير باصبعه ولا نصف كلمة واشادنا سعيد
بمخضرة اليمن) وعن كلثوم بن جبر (ان رجلاً سأل سعيد
ابن جبر عن شيء فلم يجبه) فيقول له فقال
وعن ابي جعفر عليه السلام قال (لا تجالسوا اصحاب النصوص) محمد
ناظم الذين يخوضون في آيات الله) قال الامام ابن حجر المكي
في شرح المشكاة تحت حديث ابن عمر لا تقرأه مني السلام
(لانا امرنا بجماعة اهل البع اه) وفي المرقاة تحت حديث
لا تجالسوا اهل القدر (اذ تجالسوا الاغيار تجر الى غاية
البوار ونهاية الخسار اه) وفي غنية الطالبين (لا تجالسوا
اهل البع ولا يدينهم ولا يسلم عليهم لان اماننا احدثه
حنبل

١٧
حنبل قال من سلم على صاحب بدعة فقد احببه لقول النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم افشوا السلام بينكم تحابوا ولا
يبجا السهم ولا يقرب منهم ولا يهينهم في الاعياد والوفات
السروور ولا يصلي عليهم اذا ماتوا ولا يترحم عليهم اذا
ذكروا بل يباينهم ويباعدونهم في الله عز وجل معتقداً بطلان
مذهب اهل البدع محتسباً بذلك الثواب الجزيل والاجر الكثير
قال وقال فضيل بن عياض من احب صاحب بدعة احبط
الله عمله واخرج نوره الايمان من قلبه واذا علم الله عز
وجل من رجل انه مبغض لصاحب بدعة رحيب الله ان
يغفر ذنوبه وان قل عمله واذا رايت مبتدعاً في طريق فخذ
طريقاً اخر اه) وفي شرعة الاسلام (من سنة السلف
الصالح مجانبه اهل البدع فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا تجالسوا اهل الاهواء والبدع فان لهم عركة كعرة
الجرب وقد نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن مفاتحة
القدرية بالسلام وعن عيادة مرضاهم وشهود موتاهم وعن
الاستماع لكلام اهل البدعة فان استطاع ان يترحمهم باشد
القول واهانتهم بابلغ الهمان فعل فقي الحديث (من انذر صاحب
بدعة ملائكة الله تعالى عليه امنوا واما من اهان صاحب بدعة
امنه الله تعالى من الفرع الاكبر اه) وفي ارشاد الساري شرح
صحيح البخاري (ان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مهر
الافوات مالم تظهر التوبة والرجوع الى الحق اه) والعبد الضعيف
الآن في تأليف رسالة في خصوص هذه المسألة مستري فيها
ان شاء الله تعالى من دلائل قرآنية وحديثية ونصوص العلماء

ما فيه قوة الاعين وشفاؤ الصدور فاذا كان هذا حكم
 بما استهم فكيف بحجبتهم وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 في الحديث المتواتر (المؤمن من احب) وللنساء وغيره في
 احاديث عديدة عن علي وغيره رضي الله تعالى عنهم حلفه
 صلى الله تعالى عليه وسلم (انه لا يحب رجل قوما الا جعله
 الله معهم) وللنساء والطبراني في الكبير عن ابي قريصة
 رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (من
 احب قوما حشره الله في زمرة) ولابي داود والترمذي عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 (الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل) وقد
 بسطنا تخريجات هذه الاحاديث وما في بابها في رسالتنا
 (فسيح النسر) بجواب الاسئلة العشرة وبالحملة فها
 المقصد مقصد الشيطان اللعين ليضل به ضغفاد المسلمين
 اما الحكم عليه بانه فرض من الله تعالى فتشريع جديد
 من عند قاتله والحكم باستحالة قبول طاعة او حصول بركة
 بدونه ففرية وتقول على الله سبحانه وتعالى ثم الشقاق
 مع المبتدعة ومعاداتهم ان فرض كونه ذنبا فالجزم بانه لا يفرض
 بل الحكم بانه لا يمكن ان يفرض لانه استثناء من الامكان خروج
 واضح عن دائرة السنة والجماعة ولو جاز فاضح في الخروج
 والاعتزال وانكار صريح للعقائد الحق والايات القرآنية
 قال الله تعالى (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقال الله تعالى
 (ان الله يغفر الذنوب جميعا) واما حديث (كونوا عباد الله
 اخوانا) فعنه كما في عمدة القاري وغيره (التفسير ما
 نصيرون به اخوانا)

نصيرون به اخوانا) فيرجع الى امر المبتدعة بترك البهعة
 وقبول السنة ليصيروا به اخوان اهل الحق لا ان يبقوا على
 بدعاتهم ويؤمروا اهل الحق بمخالفتهم ان هذا الاضلال بين
 قائل هذه المقولة ان كل ذنب يمكن ان يغفر الا هذا كان رجلا
 صنف رسالة في تجديده معنى ختم النبوة ابطال فيما معنى كون
 الخاتم آخر الانبياء وزعم انه من تخيلات العوام وان ليست
 فيه فضيلة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان التقدم والناظر
 الزمان ليس من الفضل في شيء فكيف يصح المدح به في قوله
 تعالى (ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وانما معناه
 ان نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم نبي بالذات وسائر الانبياء
 بالعرض وسلسلة ما بالعرض انما تنتمي على ما بالذات قال
 فعلى هذا المعنى لا تختص خاتمته صلى الله تعالى عليه وسلم
 بالنسبة الى الانبياء السابقين بل ان كان فرضا في زمنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم نبي آخر في موضع ما كانت خاتمته بحالها
 قال بل ان ولد بعده صلى الله تعالى عليه وسلم نبي فرضا لم يخل
 ذلك بالخاتمية المحمدية اصلا فكيف اذا جوز في عصره نبي آخر
 في طبقة اخرى من الارض وحده على ذلك تصحيح ما زعم في
 الرسالة المذكورة من ان اثر ابن عباس في كل ارض (نبي
 كنبيكم) صحيح مقبول وعلى ظاهره محمول والتأويلات التي
 ذكرها الائمة كالسجدة والسيوطي والقسطالوني وغيرهم كلام
 مردود ومخذول وهو قد طبع رسالة هذه وانشاءها ورد عليه
 علماء اهل السنة والجماعة من كل قطر حتى شاع الهمم وذاع وماذا

الأرض والبقاع ثم ان تظلم الندوة اثر مقولته المفقولة سابقا
واحتمج بالمقصود الله وق من الاتحاد والاتفاق المذكور وقال في آخره
لا شك ان مولانا فلانا كان في هذه الزمان حكيم الأمية
المحمدية ومقولة هذه في أقصى مدارج الاستحسان فاحكم هذا
المادح وذلك الممدوح **الجواب**
اما الممدوح فقد اتى بما لا تغسله البحار فان كونه صلى الله تعالى
عليه وسلم خاتم النبيين بمعنى آخرهم من ضروريات الدين فموجب زنجي
جديد بعده او معه كفر بواجب وضلال في الدين قال في الاشياء
والنظار **ن** اذ لم يعرف ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم آخر
الانبياء فليس مسلم لانه من الضروريات **هـ** واما المادح فقد
كان يكفي فخاره استحسانه تلك المقولة الزائفة الخارجية
المعتزلية فان انضم اليه معرفة ما صدر من الرجل في رسالته كما
هو الظاهر ما شرح في السؤال فوصف بحكم الامه المرحومة
مستلزم للكفر واشد النكال كما مر مرارا **الثانية عشر**
زعمت الندوة انها تريد ان تبني دار الافتاء يفتي فيها كل من سأل
عن عقده او عمل مسلما كان السائل او كافرا وقالت فان من المستبح
ان يكون المجلس مجلس العلماء وتستهد به الناس في امر فلا
يرهدون ومع ذلك فيه خوف المؤاخذه الاخرية فاذا لم يهد
العلماء فمن يهدى ومن ترك الجواب او تأخيره اطلاق لعنة العوام
اي عملوا بما هو به انفسهم ويتركوا سؤال العلماء ومع ذلك قالت
من سأل عن المسائل المتنازع فيها الآن بين الفرق الاسلامية
فيجاب بمحقق السكوت فهل فيه نصيح للسنة او اضراء شبيه بها
وباعلا **الج**

نعم

نعم فيه اضراء شديد بالسنة واهلها وقد عرفت الندوة بان
ترك الجواب بل تأخيره مستبشع ومطلق لعنان العوام وفيه
خوف المؤاخذه الاخرية وقد استفاضت الاحاديث المنوعة
بالوعيد الشديد على كتمان العلم وقد قال تعالى (واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لنبيننه للناس ولا تكتمونه) فمع
ذلك الامر بالسكوت عن جواب ما خالفت فيه المصلحة ليس الا
لان عقائد اهل السنة ليست عند الله وق من العلم ولا الاثر اذ
اليها هداية او انها مخصوصة بزعمهم من الاحاديث والآيات
وانها لا تنال بما اعتقد العوام في تلك المعارك ولا تكثرت
بأطلاقة اعتقادهم فيها هالك وعلى كل فلا شك انها قد انخفضت
بمذهب اهل السنة والجماعة في قصد هذا ذلك **الثالثة عشر**
حيث ان الله وق حشرت الأوباش وعظمت شأنها ورفعت مكانها
لم تلبس ان اجازت خطباءها بالخطبوا عليهم رؤس الحضار وكتبوا
رسائل تطبع وتشتاع في الاستاذ فهل كان يجوز له اذ ذلك
مع علم ما هم فيه من سوء المسالك مع ما قرع في ضوا بطرها
ان لا ينكر احد على احد قول **الجواب**
لا ولا كرامة ما اصاب الله وق فيما فعلت ولا في نص الغنم
اذ الذئب ولي ولقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم (اذا وسد الامر الى غير الله فما تقطر الساعة) رواه
البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي حديث عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم (من استعمل رجلا من عصابة
وفيه من هو ارضي منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين)
اخبره الحاكم وابن عدي والعقيلي والسيوطي والخطيب

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فاذا كان هذا استعمال
من كان غيره ارضى فكيف بن ليس في استعماله رضي وروي
الامام احمد عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم (غير الدجال اخوف على امتي من الدجال الاثمة المفلون
ولا ابن عدى والديلمي عن ابى امامة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رب عابد جاهل عالم فاجر
فاخذ رءوس الجاهل من العباد الفجار من العلماء ولا في نعمهم
الحليلة عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (سيكون في
آخر الزمان وديدان القراء فمن ادرك ذلك الايمان فليتقوه
بالله منهم) ولما حكم في تاريخه عن انس رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (ويل لأمتي من علماء السوء
ولا أحمد وابن عدى عن عمر والطبراني في الكبير والبراز عن
عمر بن حصين رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان
واما ما قرئت في ضوابط فامر بتقرير المنكر ونهي عن النكار
المفتر من المقرر ففيه مضادة بينة لاحكام العزيز الاكبر فيا عجا
يا استرعي الذباب وتمنع الدفاع ما انصحبيا للغنم

الرابع عشر
وقعت من النوق في الكتب والخطب اشياء كثيرة تعرض
بعضها على وجه الاتخوف استفادة لاحكام عند الشرع
الابلج قال الوليد بن كبراء عن النوق ان الخنفي والشافعي
نزلت في غيرهم على كل منهم يلزم الكفر عند الاخرين في شيا
يحل في فريق ويحرمه آخر ويحرم الحلال وعكسه كل هذا الكفر
وقال بكر

وقال بكر منهم ان هذه المذاهب الاربعة مختلفة اختلافها
شديد اعية وعماد فان نظر الى ان معتق منع الفرض
او حالة الحرام ما حكمه بالنظر الى اعتقادنا يظلم حكم شديده
لا يبقى بين المذاهب الاربعة مشاركة في الاسرار ايضا
لقد كذبوا واثابنا الله الدين حقما معاذ الله ليس فيها اختلاف
عقائد ولا على احد منهم بقول آخر لنزوم الكفر عائد ما هذا
الاوسوسه شيطانية فان الخلاف في التخليس والتحريم انما
يحيى بلنزوم الكفر اذا كانت الحلة والحرمة قطعيتين
يقصبتين اما مجتمعتين ائمة الدين فلا دخل على احد منهم
بل كل مثاب ما جحد (للمصيب اجران وللخطي اجر) اما
دريا ان الخلاف الاجتهادي كان بين الخلفاء الاربعة ايضا
رضي الله تعالى عنهم فعليهم ايضا يلزم عنه بكر والولية فاك
الحام الجبس لنجس الخبيث الطريد نعوذ بالله من كلمات
الضلالة

قال الوليد ايضا المسلمون وان كانا على مائة فرق من كان
منهم اتقى الله فهو الاكرم عند الله من اي فرق الاسلام كان
كذلك الوليد واكثر على الله الملك الجيد الفرق اسلمية
ما خلا اهل السنة والجماعة كلهم اهل البع والهدى وما
للبيع والتقوى فانه ان صلى وصام واجتنب الزنا والربا
فلا يصير بذلك من اهل التقى والتقى فان فسق عقبة ته
الله واجتنب من الوقوف مؤنة من الروايات نزل اخرج ابو
نعم في الحلية عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله

٤٢
تعالى عليه وسلم (اهل البع شر الخلق والخليقة) واخرج الدار
قطنى وابوحاتم الخرايى في جزئه عن ابى امامة رضى الله تعالى
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (اهل البع كاهل النار)

٤٥
في احاديث عديدة مستفيضة (ان تفرق امتى على ثلاث
وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة ما اتا عليه واحمل
ولا بن ماجه عن انس واحمد والطبرانى عن معاوية وعبد بن
حميد عن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنهم (كلما فى
النار الا واحدة وهى الجماعة) **الثامنة عشر**
وايضاً بنا وعليه يزعم الوليد ان نسبة مؤمن الى الشرك وبدعة
من كبار التوب عندنا **الجواب**
اما الشرك فلا يجوز نسبة المؤمن واما البدعة فمن الغرض القطعى
البيضى الاجمعى ان نعتقد كل فرقة سوى اهل السنة والجماعة
مبتدعة والوليد حرم الغرض القطعى فيقول له لزمه الكفر ان كان
يريد الزامه ابا حنيفة والسافى رضى الله تعالى عنهما وبالجملة
سلب الاستماع من جميع اهل القبلة ليس من عقائد اهل السنة
نقاله وقابله والمرضى له كلهم خارجون عن اهل السنة والجماعة
الثانية عشر وايضا يقول الوليد ان كل من يعتقد بالله
ورسوله فينبغى لنا ان نعظمه وكل من تكلم بكلمة الاسلام طوعا
قاي قهر اهنته فاما اهنته الله ورسوله صلى الله تعالى عليه
وسلم **الجواب**
كذب البلية البعيدة اهانة المبتدع واجبة شرعا وقد تقدم من
الاحاديث ما فيه الكفاية وسمعت كلام شرح المقاصد (ان
حكم المبتدع البغض والاهانة) وقد نص علماء ائمتنا في باب
الامامة معللين لكرهه امامة الفاسق ولو علم الله بحجب
اهانة شرعا فلا يعظم بتقديمه للامامة كما في مراقي الفلاح
للعامة الشريفة في خاتمة الكثرة للعادة السنية

ابن السعدي الازهرى وفي حاشيته الدرر للعلامة السيد الطباطبائي
اما القاسق الاعلم فلا يقيم لان في نفسه تقديمه وتفضيله وقد روي عليهم
اثباته شرعا **والجواب**
وايضاً يزعم الوليد ان كل احد مكلف بفهمه وبحال ان يعلم حقيقة
الحال في كل شيء الا الله تعالى فاذا كان الرجل يظن طاعة الله
ويؤمله ويأمنه فيما يظنه خلاف الحق فماذا يضركه ظننا

الجواب
انه لا يستحق كل احد مكلف باتباع العقائد الحققة الصادقة السنية
السنية ولا يعذر واحد بخطا فكره فيزاد الله عليه بحقيقة الأمر
في كل باب ونحن علمنا باعلامه تعالى وتوفيقه علما لا يحوم حومه
او هام ولا ظنون (ان الحق) الناصح هو ما نحن عليه (والكل)
الصرح ما عليه المشركون على هذه اجماع الامة من لدن ساداتنا
الصحابة العظام ومن فارق الجماعة فقد خلع من عنقه ريقه
الاسلام نعم هذا انما هو في الفقرات المجردة فيما بين ائمة
الاجتهاد الكرام ثم ايضا لا يصح اطلاق ان كل احد مكلف
بفهمه وانما ذلك للجمعة واما المقلد فكلف من الله باتباع
امام **المادسة والعشرون**
يقول عمر بن الخطاب ان كل امر قطعي الثبوت عن المرشد الكامل يعني به
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عقدا كان او عملا فان اهل السنة
والشيعة يعني الرافضة كلهم متفقون عليه بحجة الآل
والصحابة ودين الكل واتباعهم دعوى الكل فعلمنا هذا
بإتباع والى الام او صلوا الخطب بمجعل امور خفيفة
جبار تقيا ولا حاجة الى فصل شيء من هذه النزاعات
الجواب

الجواب

عمرو وفي قوله هذا على عقائد اهل السنة صريحا فان كان
صبي سني يعلم ان الرافضة لا يحبون الاصحاب ولا يدعون
اتباعهم بل هم اعداء لهم ونحالفهم ونشتمهم فهذا ان كنا
جليان لا نخفيان على الصبيان ثم اذا زعم ان كل امر قطعي
فالرفقان متفقان عليه (فقد اوضح) ان كل ما اختلف فيه
اهل السنة والرافضة فليس قطعي الثبوت فلم يكن امامة
الصديق ولا الفاروق ولا ابي النورين ولا كونهم مبشرين
بالجنة بل ولا نفس اسلامهم قطعي الثبوت ولا كون القدر
خير من شره من الله تعالى ولا عدم وجوب شيء عليه حل وعلما
فلا فوز المسلمين يوم القيامة برؤيته سبحانه وتعالى قطعي
الثبوت فان الرافضة يخالف في كل ذلك دع عنك هذه لم
يبق كون القرآن العظيم تاما كاملا محفوظا قطعي الثبوت
فان الشيعة يخالف فيه ايضا وزعم انه ناقص وتسميه
البياض العثمان فلم يبق شيء من الدين والايمان والذهب
والملة قطعي الثبوت ان الله وانما الله اجبوعون ثم جعل امثال
هذه المسائل العظام التي عليها مدار المذهب والايان
جميعا امور لا خفيفة وفصل القول فيها لغوا وعشا ورد
الضلال فيها خصالا وما تلا حيا استخفاف صريح بالمذهب
والدين يبلغ امره الى لزوم الكفر والعياذ بالله رب العالمين
الثانية والثالثة

زعم محمد بنهم لاحداث الاتصاد والوداد ورفع النزاع بين
اهل السنة والافواه جميعا الذي هو اعظم مفاصل

٢٨
 النذوق انه يلزم الآن على جميع اهل القبلة وكلمة الاسلام
 ان يستردوا دعائهم **الجواب**
 قد افصح مخله ان يترك اهل المذهب جميعا دعوى المذهب
 فيا سبحان الله اوجبت الاحاديث رد اهل الضلال بما قد
 سمعت قالوا الى مسكوت الكل عن ابطال الضلال ورد
 الضلال عنه فتشوا البع دواعي لعنة الله والعياذ بوجهه
 عز وجل ومخلة الضال بطلب البراءة من نفس دعوى المذهب
 واحقاقها فضلا عن رد البع وازهاقها اللهم احفظنا
 اللهم احفظنا آمن **الثالثة والعشرون**
 نزع عمر وايضا ما خطب به المسلمين وطبعت خطبته النذوق
 بوصف هو في النذوق بالامام فارة بغير عناء به واخرى
 بهذا المجلس واخرى بجماعة العلماء انه لا بد لكم من الامام
 قال النبي صلى الله تعالى عليه ولم من لم يعرف امام زمانه
 فقد مات ميتة جاهلية قال في هذا الامام يرفع خلافاتكم
 المذهبية وكل امري باليمن لكم ان تسألوه عنه هذا
 المجلس يهدي الوعاظ ويرسلهم الى مواضع الحاجة
 ويعطيهم رسائل الاحكام فان سألوا القرى عن كثير من
 هذه ايات الاسلام الضرورية عاقلون هذه الجماعة
 تخدمكم بتعليم دستور عمل للحياة الابدية ثم فصل مسلمي
 الهند الى رافضى وسنى وسنى الى مقلد وغير مقلد وقال ان هذا
 المجلس مجلس علماءهم كافة فمال يجوز ان يرجع في امور الدين
 الى المرافض وغيرهم من الضلال ويتعلم دستور عمل الحياة
 الابدية منهم ويكون المجلس المركب منهم اماما من مات ولم يعرف
 مات

٢٩
 مات ميتة جاهلية **الجواب**
 انما مرجع اقوالهم جميعا الى رفع قيد المذهب ومنح الحق
 بالباطل والتسوية بين السنة والبدعة واليهدي واليهدي
 وايها لا قاله اكبر على كل من عدل على الحق وعنا وكبر ثم لولا
 ضيق المقام لتكلمنا على هذا الحديث الذي اخطأ الخطيب في نقل
 لفظة ايضا واما عده عدى التقليد من اهل السنة فممن شديدا
 بل ضلال بعيد كما تقدم ثم اذ جعل الجميع من أئمة الحق وهذه
 الذين فما بال الغوى يبين الرافضى من السنى وانما السنى هو
 الحق المهدى فكيف بامام هادى الى الصراط السوى اعزذ بالله
 من ذهاب النور وانما لا تعي البصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور
الاربعة والعشرون
 خطب خليفه خرفيم سوى الصوفية الكرام بالزيادة ولما
 الدهرية وجعلهم شر من لا يتقيد باحكام الشريعة وقال
 ان الرجل ان فهم مباحث الحديث والقديم فاذا وان لم يفهم فاذا
 انما هي كبحث النسبة المشاة بالسكرية
الجواب
 معناه ان هذا من لغو الكلام وفضول القول وهو اجترار
 قبيح على العقائد الاسلامية فان اعتقاد قدم الخالق عز وجل
 وحدوث الخلق ما قبل منه وقل كلاما من ضروريات الدين
 واعتقاد قدم صفات الكمال لله ذي الجلال من ضروريات
 مذهب اهل السنة والجماعة كما لا يخفى واما تسوية الصوفية
 الكرام بالدهرية الطغام فكيف لاقامة الطامة الكبرى على قائده
 وقابله قوله عز وجل فيما يرويه عنه نبية صلى الله تعالى عليه

وسلم كما في صحيح البخاري (من عادت لي وليا فقد آذنت بالحر)
 اعادنا الله من وساوس الشيطان آمين **الخامسة والعشرون**
 انشد منشد منهم ان آية (قل رب زدني علما) وآية (قل هل
 يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وحديث (اطلبوا
 العلم ولو بالعين) لا تختص بعلوم الدين بل بعلوم المسلمين
 والنصارى والمشرى وتعلم اللسان الانكليزي وغيره والا لما
 كان لذكر الصين معنى فانه العربية لم تكن ثمرة وانما عني النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم تعلم لسان الصين **الجواب**
 هذا تفسير للقرآن العظيم بالرأي السقيم وافترأوا على النبي العظيم
 عليه وعلى آله الصلاة والسلام وما هي الا نزعة خبيثة تشرية
 وقد بسطنا نقول على ما هو المراد بالعلم في الآيات والحديث
 المذكور على قدر رتبته فانه موضوع عند قوم وضعيف
 بالوفاء في كتاب الخطر والاباحة من فتاوىنا العطايا النبوية
 في الفتاوى الرضوية **السادسة والعشرون**
 جماهير علماء الهند تبعوا علماء العرب كتبوا فتاوى بان
 الطائفة المنكرة للتقليد خارجة من اهل السنة والجماعة
 والصلاة خلفا بمنوعة وتبعهم على ذلك كبار الندوة قبل
 حدوث خيالاتهم ثم لما احدثوها ودعوا الناس
 الى الوفاق والخلوط مع جميع اهل الزيف والتكبير على الصراط
 كتبوا خضر يكون اولئك الوهابية الضالين من اهل السنة
 وجواز الصلاة خلفهم من دون كراهة وحشوا على ذلك كتبهم
 بخطهم وقام قائمان احدهما من المقلدين والاخر من المنكرين
 فاعتقوا نظير البكاء وقال المقلد النبوي منهما اليوم
 توافقا

٣١
 توافقا نحن الفريقان بل لا يصح ان يقال فريقان فقد اتحدنا
 نحن الآن فهل كانوا اولاً على الحق ام الآن ظهر لهم فرجعوا اليه
الجواب
 كالاول ضلوا واصلوا وانما الحق ما كان كتب علماء العرب والعجم
 من اهل السنة والدين الاقوم وللعبد الضعيف رسالة بسيطة
 في المسألة سماها النبي الاكبر عن الصلاة وراء عدي التقلد
 اثبت فيم عشرين التحقيق على ان الصلاة خلفهم ممنوعة بالمنع
 الشديد فحضرهم هذا الذي زعموا انه اول بركات الندوة انما هو
 اول نحوسات الندوة ومن عجب الاشياء الزعم المذكور من النبي
 المقلد وبالله تعالى اشهد ان لم يصح المقلد منها هكذا التقليد
 ولا المنكر مقبل بهذا التقليد فكيف اتحدنا نسال الله العقوب
 والعافية **السابعة والعشرون**
 لما شد التكبر علماء السنة على كبار الندوة في هذه الخلاط والتعطيل
 والافراط رجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم تكسوا
 على رؤسهم فجاءوا يعتدرون فاعتروا بانه نوبهم لانا دين بل
 افروا واصروا مستكبرين قال كبيرهم انما اخترنا هذه المخطرات
 لاجل الضرورات فتارة يقول نريد بهذا الوفاق دفاع دعاء
 النصارى اذ لا يمكن ان يبقى المسلمون بينهم النزاع ثم يستطيعون
 مع اعداء دينهم الدفاع واخرى يزعم ان التشاجر يجبر الى امور
 بصيرة المسلمين صالحة للكافرين ويكون فيها هانة العلماء
 واعزة المسلمين فمجموعا عالم بحضرة مخالفي الدين الذين عندهم كل
 عالم بلا تفرق فرقة مقتدى الاسلام او ترفع المسائل الدينية
 الاحكام النصارى واليهود دون علماء الدين ووضع كلام الله

٢٢
وكلام الرسول عند اقسام الكفار من الدين فعوذ بالله منه
فهل هذه الاعذار صحيحة ام باطلة فيجوز **الجواب**
هذه اكله تليس كاسد وتديس كاسد فان دفاع دعاة
النصارى لا يتوقف على ترك رد المبتدعين ولا باهل السنة
بجد الله تعالى حاجة الاعانة هؤلاء الضالين في رد الكافرين
بل في علماء السنة بعد ولله الحمد كثرة وافية لرد الكفر والبدعة
جميعا كافية ولا تزال طائفة من هذه الامة ظاهرين على الحق
لا يضرمهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على
ذلك كما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله تعالى عليه وسلم
فرد الكفر ورد المبتدعين كلاهما من فرائض الدين ولا تضام
بينهما حتى لا يمكن جمعهما فقد مضى القرون المظلمة وله على اهل
السنة وفقههم الله تعالى في رد كليهما وكذلك يوفق بوعده
الحق حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فكيف يحل لاحد
ترك فريضة لفريضة اخرى لان تضاد بينهما وهل هو الا كمن رفض
الصلاة لاجل الصيام او ترك الزكاة بعد القيام على ان
الاهم الاكد هو الرد على دعاة المبتدعين المستمرين بالاسلام
المستبين بعرض الآيات والاحاديث على وجه التبيين والاول
الجنيت لاضلال العوام فثم اضطر على المسلمين من الكافرين
فان المسلم ان كان ما كان في غيبة الجهل يعرف ان الكافر
على الباطل الصريح فلا يصح في اليه ولا يلتقي بالالما يتفوه
لديه اما المبتدع فله عورة كعرة الجرب كما في الحديث فانظروا
اذ كعباءة يتخضع ويرائي ويتصنع ويبرح لحيته ويوسع حبه
وكبر عامته فاوهم امامته وتزييا لهم بزي العلماء في الآيات

٢٣
الآيات وروى الروايات عند الجهلاء ثم وسوس في صدورهم
ان الذي يقول هو الثابت بكلام الله وكلام رسوله جل جلاله
وصلى الله تعالى عليه وسلم فهذا هو الداء العضال والمذلة الذي
تبول منه الجبال فاهم الاشياء افساد امره وروكبه باذن الله
في تحريمه وتغيير منكبه وتغيير عجزه وبجبره لهذا ما روي ان ابي
الدينا في دم الغيبة والحكيم الترمذي والحاكم في الكفر والشيعة في
في الالقاء وابن عدي والطبراني في الكبير والبيهقي والخطيب
عن هذين حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
(انزعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما
فيه يحذر من الناس) واما ما ذكره من الشاكر الى ما اخبرنا
من شؤنه ما قد يقع من بعض العوام من حيازة المذهب بالشتم
والنضار وسوء الخصام فيحتاج الى ترافع الامر الى الكفار
وقاصينهم لان بلادنا اليوم بايد بهم فدفعه انما هو يسكن
العوام واظهار سوء ما يرتكبون بطيش لا حلام فان
اطاعوا فينا والافلا تزروا زرق وزر اخرى ومعاذ الله
ان تأتي الشريعة الغراء بسد شيء مستبشع باو كتاب
هو شنع واخضع فان الضرب والشتم والقيح والحبس
والمصادرة لا يذهب بدنيهم بخلاف ما يدعون اليه من
الوداد والاتفاق والاتحاد فانظروا من يريد حيازة اخيه
من رشح سحاب فيقف بنفسه ويوقف اخاه تحت الميزاب
ولئن فرضنا ان شناعة الامر من على حد سواء فمن اباح لك
ان ترتكب حراما لتغير حراما هذا شرع ام حكم هو بل لسوء
استويانا استويا فانك غير حراما كسنة بعض من

أخاك بان ارتكبت حراما انت بنفسك دعوت اليه ذلك
 أخاك فكان أولا هو الذي ذل واذن انت وهو كما حصل
 تركنا لك عن هذا كله فكان ناهيك الدعاء التي ترك النزاع
 المنجر الى الفساد فما كان خاديك ان دعوت القوم الى الوداد
 والاتحاد اما خالفت بهذا الشرع المبين اما خنت بهذا
 عوام المسلمين وانت الآخر ترك ما اقتضت ايضا على ذلك
 بل بطرت فطرتك على اقصى محادة المذهب صرت اما ترى في
 كلامك وكلمات خطباء ناديك ودعاتك للسنة توهينا
 وللبعة تهوينها للمحق تهجينها وللباطل تحسينا وفي أئمة
 الاسلام قد حرمنا وللضالين الطعام مدحامين بل
 كلمات كفر والاتحاد يقينا افهنا شرع افهنا السلام ولا حول ولا
 قوة الا بالله العزيز العلام فانظروا الى اعذارك الابرار من
 جرائم الكبريين ذهبت شدة ومنه ومن يذهب كيدك
 ما يغنيك والله له فيه ناصر وحفيظ والحمد لله رب العالمين

الامانة والعشرون
 اذا كان ما ذكر من اقوال الوليد وكبره وعمره ومخلده وغيرهم من خطباء
 الذين بتلك الحدة في الشناعة كما افدتم في الاحكام اللا
 لقائلها للمحق بعينها القابلين والذين اجازوها وطبعوها
 واساموها وماذا يامر الشرع والحال هذه في شركة النفاق
 واعانتها بمال او اعمال افيد ونابر حكم الله تعالى

الحق ومعونة الباطل وغير ذلك فانها الحق القابلين كمثل القائلين
 عليهم اوزار من اقوالهم لا تنقص شيئا من انقارهم فان البعارة
 والاشاعة لا على وجه النكار ورضي وتسلم ورضا وسنة
 سنية مثلما بل قد يفوق عليه في الوبال الوخيم فالرضا بالكفر
 كفر وبالالاتحاد الحاد وبالبدعة بدعة وبالاتم اثم بل كفر بواجب
 ان كانت حرمة من ضروريات الدين والعباد بالله ارحم
 الراحمين فالواجب عليهم جميعا وعلى كل من وافقهم المبادرة الى
 التوبة النصوح من تلك العقائد الضالة والحنالات الباطلة
 فان تابوا واصحوا فلتخوانكم في الدين والافتيح على المسلمين
 انهم يجرهم ويحاربهم ويفرغهم من قودهم فرارا ويحسبوا
 شركتهم نارا الكبار ولا يتحملوا باعانتهم بمال او اعمال انقلا واوزارا
 فان ينكم الرؤف الحريص عليكم الارأف بكم بكم بانفسكم قد
 امركم فقال وقوله الحق **اياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم**
 فمن احب دينه فهذا السبيل والهداية والتوفيق بيد الله الجليل
 نسأله العفو والعافية والحمد لله رب العالمين وصلى الله
 تعالى على خير خلقه وسراج افقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
 اجمعين وكان ذلك لليلتين مضتا من النصف الاخير من الشهر
 العاشر من العلم الثالث من العشرين سنة من المائة الثالثة
 من شوال والالف ١٤١٢ الثاني من هجرة من هوديني وايمانني
 وامني واماني ومعطي الاماني ومولي التمانني ومولي الخلائق الالهي
 والاداني صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وبارك وكرم
 والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه جل جلاله اثم واحكم كتب عبده
 الذي لا يحمد رضا البريلوي غني عنه بحمد المصطفى النبي الذي صلى الله تعالى عليه
 وسلم محمد بن سني حنفي قادري ١٤٠١ عبد المصطفى احمد رضا

بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فقد نظرت في هذه العجالة من اولها الى آخرها
 ونظرت في الاجوبة الثمانية والعشرين فقلت انما مع
 الاجوبة المذكورة من افضل المصنفات والمؤلفات لاسما
 وهي لما في نصرة مذهب اهل السنة والجماعة وهلك مذهب
 اهل الزيغ والكفر والضلالة فقد اجاد مؤلفها فيما طر
 وافاد بجزاه الله عن الاسلام والمسلمين افضل الجزاء
 وشكر مسعاه وادام عزه وجماله وكماله في دنياه واخره
 آمين امير المؤمنين الميرزا محمد باقر النزيل محمد سعيد بن محمد
 بابصيل مفتي الشافعية ورئيس العلماء بمكة المحمية غفر الله
 له ولوالديه ومنايحه ومحبيه والمسلمين اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 محمد بابصيل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف
 المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **اما بعد**
 فانني لما طالعت هذه الاجوبة السديدة رايتها في بابها
 فريدة لا يشك في ذلك الامانة مراتب او عدد وحاد عن
 الحق والصواب مشية بالكتاب والسنة ارا في قلوب المسلمين
 طعن الراسنة والحمد لله الذي وفق هذا الفاضل لمثل هذا
 التأليف الشريف الدال على رفعة قدره وديسوخ قدره
 المنيف كثر الله امثاله واحسن مآله وختم لاوله بالحسن
 وزياده فلقه اجاد فيما قاله وافاده نصرة للفق والارهاقا
 للباطل

للباطل ونبرأ اللهم اليك مما تقوه به طوائف المارقين من
 الذين من النيشرة والرافضة والوهابيين وغيرهم من الملحدين
 وامتنا اللهم على مذهب اهل السنة والجماعة لا ضالين ولا
 مضلين ولا مغيرين ولا مبدلين وانت حسنا ونعم الوكيل
 كتبه بقلمه الراجي عفوره ذي الجلال محمد صالح بن المحرم
 العلامة صديق كمال الخنفي مفتي مكة المكرمة كان الله له
 ولوالديه واحسن اليها وآمين محمد صالح كمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حيى شريعة سيد المرسلين من انتحال الفاني
 وابداع الملحدين بالدلائل القاطعة والنجح والبراهين وايدى
 بعلماء السنة اهل الحق واليقين والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد الذي جاء بالملّة السمحة فكان من اهلها من عمل بها
 وحافظوا القائل لا تزال طائفة من امتي قواما على امر الله لا
 يضرها من خالفها وعلى آله الذين ما زالوا على الحق ظاهرين
 واصحابهم حملة الشريعة الذين بذلوا ارواحهم في نصرة هذا
 الدين امثالا لامره وغيره لدينه وحماية الذين من تنصمهم
 مرق من الدين كما يرق السهم من الرمية وعلى التابعين لهم
 الذين قصمو اشيء الطغاة اهل الاتحاد ومن يفضل الله فآله
 من هاد **وبعد** فانني نظرت اجوبة الشيخ الفاضل العلامة
 الكمال الاخ في الله الشيخ احمد رضا حفظه الله وحشرنا جميعا
 في زمرة النبي الرضوي فوجدنا موافقة للصواب مطابقة
 للسنة والكتاب وقد ابدى في من الدلائل والبراهين ما
 يغني المستفيد من العباد ويقع الضال الباعين من اهل الكفر

والرفض والغناد وقد بذل فيها وسعه وجهه مع كساده
ولا يلام المرء بعد الاجتهاد فلهذا قام بفرض الكفاية عن علماء
المسلمين فجزاه الله بصنيعه خيرا واقر بفعاله عين سيد
المرسلين فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحينا من الضلال
بجاء محمد والآل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم قاله بغيره وكتبه بقلمه الفقير الى رب الناس السيد عمر بن سالم
ابن عمر العطار من العلوي المدرس بالحرم الشريف المكي غفر الله له
ولمساكنه والمسلمين آمين **عمر بن سالم العطار**

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن نفرد بالاجداد ونور قلوب اوليائه بصحيح الاعتقاد
وصلاة وسلاما على افضل العباد سيدنا محمد الهادي الى
سبيل الرشاد الماسح بواضع براهين شريعتهم سفطة اهل
الزينة والغناد وعلى آله واصحابه واتباعه واجابهم
الطاهرين الاجداد **اما بعد** فانما سرحت جواد النظر
واطلقت عنان الفكر في مبادئ هذا السفر المبكر الفيتة
قد جمع من ساطع ادلة الشريعة الجليلة وبقينياتها
القاطعة المنيرة ما اوضح به شبه الملحدين وحض ابطال
المعاند من المتمردين الخارجين عن الملة الخفيفة المؤيدة
بالبراهين فلله در مؤلفه ما اتقنه وما ابراه امتع الله بطول
حياته وجزاه عن الامة افضل الجزاء انه ارحم الراحمين
قاله بغيره ورفقه بقلمه خادم طلبه العلم بالسجدة الحرام راجي
عفو ذي العرش المجيد عمن ابي بكر باجنيد عفا الله تعالى عنه
وعن احبابه والمسلمين آمين **عمر بن سالم العطار**

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن جعل الحق قويا عاليا وجعل الباطل سافلا واهيا والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالدين القويم والصراط المستقيم
وعلى آله الطاهرين من نفع كل مبتغى لهم واصحابه الذين بذلوا
ما بهم واجسامهم في نصرة هذا النبي الكريم فتأسست بذلك
القواعد وحصلت لكل مستفيد جميل الفوائد وعلى من تبعهم
في نهجهم من كل ذابغ الدين بالليل القوي المتيقن فجزاهم المولى
افضل الجزاء واخزي من مال عن سيدهم امير الخزاء **وبعد**
فقد وفقت على هذه الاجوبة القوية على الاسئلة الدينية
وما كتبه علماءنا وسادتنا مؤيد لذلك ومقر لها هالك لا
زالوا الدين ناصرين وللسنة حاميين كثر المولى امثالهم وايد
اقوالهم ونشيد احوالهم بجاء خاتم النبيين عليه وعلى آله وصحبه
افضل صلاة المصلين وسلام المسلمين في كل وقت وحين قال
ذلك الحقير الفقير الى مولاه الغني حسين بن محمد الحبشي امثالا
لامر سادتنا والافلست في العير ولا في النفير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده لاحض له ولانذله والصلاة والسلام على سيدنا محمد
لا نبى بعده وعلى آله واصحابه المنتصبين لازالة شبه اهل
الزينة والخلاعة والقائمين بابطال سفطة اولي الضلال
والملاحدة **اما بعد** فيقول العبد الفقير الراجي الى رحمة ربه
القوي بفضل الحق عفا الله عنه وعن والديه بلطفه الخفي لما
طلعت هذه الاجوبة السديدة بامعان نظر ونديق فكر
لا يراها احسن اجوبة الفت في بابها الهة على مروج علوم

المؤلف العالم العلامة والفاضل الفهامة الذي هو في الاعيان
بمنزلة العين في الانسان جزاء الله تعالى عنا وعن المسلمين
خير الجزاء في دار الاولين والآخرة ونفعنا الله تعالى والمسلمين
بعلومه ما دام الشمس طالعة والنجوم ساطعة بحرمه سيد
الاولين والآخريين صلى الله تعالى عليه وسلم وآله واصحابه
اجمعين **بفضل الحق**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حمى حوزة الاسلام ببيان علوم الدين وصماها
في سعي في اطفاء نور بقره المتين واعز من اعز دينه الشيخ
الاصول السامي العباد الراسخ والصالاة والسلام الامان الاملا
على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله واصحابه واتباعهم
يا حسن الي يوم الدين خصوصا علماء العالمين **وبعد**
فقد اطلعت على ما كتبه العلامة الاوحد الهمام الامجد مولانا
الشيخ احمد رضا بلغة الله تعالى كل مقام احمد فهذه رسالة
عجيبة لمنقطة مسائل من الاحاديث النبوية ومن نصوص
العلماء فلا مجال فيما لا يار والجهلاء المعاندون للمدين فله
والمؤلف اجيب بذل منه بيان الرد على هؤلاء الفرق الفاضلة
المبتدعة جزاء الله احسن جزائه وجعله ذخيرة لاهلنا
الدربة وكثر الله من امثاله على مر السنين آمين يا رب العالمين
وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
رحمة راجي عفوره المان محمد سعيد بن محمد بن سليمان
المدرس بالحرم الشريف

محمد سعيد

بسم الله